قلت مهنيا حضرة من اشرقت شموس معارفه في افق سماء الاداب وغردت بلابل عوارفه في حدايق الفضل للطلاب كيف لا وعصام بلاغته معتصم باقوي الحجج سيدي الفاضل السيد احمد ابي الفرج ببيته الذي اسسه علي التقوي وقد سارت الامثال بماله من الحسن يروي مورخا عام اتمام بنيانه وتشييد اركانه

بيت السيادة عامر بك باهي   بعلاه كل مشيد مبني باهي
بشراك احمد لا يزال لك الهنا   بعظيم قصر جل عن اشباه
لله قصر العز والنصر الذي   اضحي كما تبغي بفضل الله
هو بيت مجد ان تشا قل او فقل   هو بيت عز لا يزال وجاه
كم سعد للصدق فيه قد ازدهي   وكم مقاصير فاي مضاهي
من دونه ارم وكل مشابه   في الحسن احسن ما بتر متناهي
في بابه كتب السعود مورخا   بيت السيادة عامر لك زاهي

٤١٢ ٥٠٦ ٣١١ ٥٠ ٢٣
سنة ١٣٠٢

فكادت تميد الجبال الشماخ   لما اخينا علي هزته
وما جم بل جم كل الوري   وجم الندا وهو في مزنته
فما للزمان واهل الامان   يسل عليهم ظبا محنته
كان لم يكن عارفا قدر من   عليه جنا وهو من اسرته
فقل للزمان اتخذه اخا   ليشدد ازرك من شدته
ولا يحسبن قواه وهي   ولا انقص الحزم من بنيته
فيا رب اسم باعرابه   تغير وهو علي صورته
وها هو عاد له عزمه   كعود الضمير الي رتبته
وسالم سالم في ما اري   يضارع لقمان في حكمته
كان ابن سينا وبزرجمهر   وقبل ارسطو لدي قبضته
ولولا المخافة من ربنا   لقلنا ابن مريم في امته
بتركيب اعضا بني ادم   خبير وما دق من خلقته
له راحة للضني راحة   تعيد الضعيف الي قوته
فما عاد ذا علة مرة   وعاد لنا مشتكي علته
رايت لها اثرا ظاهرا   بمنشاوي بيك علي جثته
بروح الشفا جاءه بعدما   قطعنا العلايق من عودته
واسعفه الله في برئه   ورد له الروح من قدرته

Copyright © King Saud University